2 ! @ 135 @ 2 ! أشحة جمع شحيح بوزن فعيل معناه يشحون بأنفسهم فلا يقاتلون وقيل يشحون بأموالهم وقيل معناه أشحة عليكم وقت الحرب أي يشفقون أن يقتلوا ونصب أشحة على الحال من القائلين أو على المعوقين أو من الضمير في يأتون أو نصب على الذم ! 2 2 ! أي إذا اشتد الخوف من الأعداء نظر إليك هؤلاء في تلك الحالة ولاذوا بك من شدة خوفهم ! 2! 2 عبارة عن شدة خوفهم ! 2 2 ! السلق بالألسنة عبارة عن الكلام بكلام مستكره ومعنى حداد فصحاء قادرين على الكلام وإذا نصركم ا فزال الخوف رجع المنافقون إلى إذايتكم بالسب وتنقيص الشريعة وقيل إذا غنمتم طلبوا من الغنائم ! 2 2 ! أي يشحون بفعل الخير وقيل يشحون بالمغانم وانتصابه هنا على الحال من الفاعل في سلقوكم ! 2 2 ! ليس المعنى أنها حبطت بعد ثبوتها وإنما المعنى أنها لم تقبل لأن الإيمان شرط في قبول الأعمال وقيل إنهم نافقوا بعد أن آمنوا فالإحباط على هذا حقيقة ! 2 2 ! الأحزاب هنا هم كفار قريش ومن معهم فالمعنى أن المنافقين من شدة جزعهم يظنون أن الأحزاب لم ينصرفوا عن المدينة وهم قد انصرفوا ! 2 2 ! معنى يودوا يتمنوا وبادون خارجون في البادية والأعراب هم أهل البوادي من العرب فمعنى الآية أنه إن أتى الأحزاب إلى المدينة مرة أخرى تمنى هؤلاء المنافقون من شدة جزعهم أن يكونوا في البادية مع الأعراب وأن لا يكونوا في المدينة بل غائبين عنها يسألون من ورد عليهم عن أنبائكم ! 2 2 ! أي قدوة تقتدون به صلى ا عليه وسلم في اليقين والصبر وسائر الفضائل وقرىء أسوة بضم الهمزة والمعنى واحد ! 2 2 ! قيل إن هذا الوعد ما أعلمهم رسول ا صلى ا عليه وسلم حين أمر بحفر الخندق من أن الكفار ينزلون وأنهم ينصرفون خائبين وقيل إنه قول ا تعالى ! 2 2 ! الآية فعلموا أنهم يبتلون ثم ينصرون ! 2 2 ! يعني قتل شهيدا قال أنس بن مالك يعني عمى أنس بن النضر وقيل يعني حمزة بن عبد المطلب وقضاء النحب عبارة عن الموت عند ابن عباس وغيره وقيل قضى نحبه وفي العهد الذي عاهد ا عليه ويدل على هذا ما ورد أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال طلحة ممن قضى نحبه وهو لم يقتل حينئذ ! 2 2 ! المفعول